



نقش القلم



ناكر المعروف
ولحم الكتوف!

محمد عبدالحميد الصقر

فوجئنا مؤخرا بتصريحات وتوجهات من بعض قيادات إحدى الدول الأوروبية الصديقة تزامنا مع محاولة استكمال كل متطلبات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، تسببت في كثير من اللغط والسيخ من جانب المسافرين إلى هذا البلد من الدول العربية عموما والخليجية على وجه الخصوص. فبعد الدعم العربي الشامل، ومن دول مجلس التعاون خاصة لهذه الدولة في مواجهة حرب عرقية طاحنة امتدت لأعوام طويلة، وهو ما أسهم في وقف هذه الحرب، جنبا إلى جنب مع الجهود الدولية في هذا الشأن، وصولا إلى المشاركة في تحقيق الإعمار بعد الدمار، والسلام بعد الفتنة، والاستقرار بعد الانهيار، كانت هذه القرارات التي أثرت سلبا على حركة المسافرين إلى هناك طلبا للسياحة والاستجمام والعلاج.

كانت البداية المؤلمة مع دول خليجية معروف دورها بدعمها للإعمار بعد الدمار، بدء تطبيق نظام تاشيرة «شغنغ» على مواطني هذه الدول بشكل غير مرغوب فيه، لاسيما بعد دورها في كثير من المشاريع العقارية والتجارية التي تمثل شريانا حيويا بالبنية التحتية في هذه الدولة الصديقة للخارطة العربية. ثم أثر بمعنويات الأفراد والجماعات المتواصلة معها ما شهدته من مضايقات إدارية ومالية رسمية وغير رسمية، لعل أشدها عبثا دور سفارات هذا البلد في تلك الدول الخليجية تحديدا عند طلب استخدام عمالة منزلية تصاحب مصطافياها كالمسافر، حيث يتم تعطيل الموافقة التي تصدر من سفارتها من أسبوع إلى ثلاثة أو أربعة أشهر، وذلك بحجة إجراءات رسمية تشل تحرك الأسر بموسم السياحة الصيفية. كما تمادت تلك الدولة برفع أسعار أراضيها وعقاراتها أمام هذه الشريحة العربية المحبة لها في العسر واليسر، لتكسرن بذلك تطبيقا للمثل العربي المنثور بعنوان المقال والذي يعني نكران الجميل، وهو الأمر غير المقبول عموما وبشكل خاص هذه الأيام في ظل الظروف الرائجة عالميا، وفتنة العداوات التي تستشري بسهولة بين الدول في بقاء مختلفة من العالم. نرجو أن يتم تبني هذه السياسات والعودة عنها لتدوم الصلحة بين الأصدقاء، وتطبيقا لمبدأ «رد الجميل بمثله».

محطات أمنية



خبرات المتقاعدين

إبراهيم النعيمي

الداخلية ومجالس الإدارة: اعتقد أن كل مجلس إدارة تشكله الدولة يجب أن يكون من ضمن أعضائه عضو متقاعد من ضباط الداخلية المشهود لهم بالكفاءة أثناء حياته العملية بالإضافة إلى نخافة اليد وحسن الخلق ومحبة زملائه له في الوزارة، فكل مجلس في إدارة أو مؤسسة يحتاج إلى خدمات وزارة الداخلية، مثل مجلس إدارة الخطوط الجوية الكويتية وشركة المشروعات السياحية؛ الأولى تحتاج إلى خدمات امن المطار، والمشروعات السياحية تحتاج إلى المخافير والدوريات، حيث سيكون هذا العضو حلقة الوصل بين هذه المؤسسة، وهذه الجهات من وزارة الداخلية، وهنا إلى جمعية الضباط المتقاعدين.

كتاب خبرات المتقاعدين: هناك كتاب صدر من جزأين يتحدث عن جميع الخبرات الكويتية ممن تقاعدوا حديثا وصلوا وجالوا في مجال عملهم في جميع مواقع وازراتهم وكسب خبرات أفضل من المتقاعدين القادمين من الخارج منهم خبراء بالتعليم والتدريب والشؤون المالية والاقتصاد والشؤون القانونية والشؤون العسكرية بالجيش والشرطة والحرس والإطفاء وغيرها من المجالات العملية، أتمنى على الأمانة العامة لمجلس الوزراء أن تطلع على هذا الكتاب لاختيار هؤلاء المستشارين للوزارات أو تشكيل مجالس الإدارات.

خبرة المستشار: المستشار يجب أن تقل خبرته في عمله عن ثلاثين عاما، وأن تكون خبراته في نفس المجال - مثل التعليم والاقتصاد - وأن تكون جميع دراساته في المجال نفسه، وكذلك الدورات الخاصة وورش العمل والمؤتمرات، وكذلك المناصب التي تولاها أيضا تكون في نفس مجال عمله، وهنا يستحق أن يطلق عليه مستشار.

نبض



عشوائية الجليب.. إلى متى؟!

سعد النشوان

من المعبى أن يكون لدينا في الكويت منطقة يطلق عليها مجازا «المنطقة العشوائية»، فعندما نتحدث عن الجليب فنحن نتحدث عن مساحة حقيقية تمس الأمن الوطني وسمعة الكويت وتمس الأخلاق وتمس ما هو جميل في هذا البلد الكريم. ربما يقول لي شخص ما إن كل الدول في العالم تعاني من هذه المشكلة، فلماذا انتم «مكبرينها». أقول له ردا على ذلك: إنه في كل دول العالم من يسكن هذه العشوائيات هم مواطنون من الدولة نفسها ولكن في الجليب نسبة المواطنين أقل من 10% بل إن عددا من الوافدين فيها هم من مخالفين قانون الإقامة، بل إن المنطقة تعاني الإهمال حتى إن جولة في الشوارع الداخلية في الجليب تجعلك ترى العجب العجيب، فترى الشوارع التي لا تستطيع السير بها بسبب سوء حالتها أو المجاري الطافحة مع وجود عدد كبير من السكان.

إن مشكلة الجليب ليست مشكلة وزارة بعينها أو مؤسسة بذاتها، إن حل مشكلة الجليب لا يمكن إلا بتصاقف الجهود الحكومية والقطاع الخاص فلا يمكن إخراج سكان هذه المنطقة دون إيجاد حل لهم، فيجب الإسراع ببناء مدن عمالية على طراز عالمي بالشراكة مع القطاع الخاص، كما يجب أن يكون هناك بعد ذلك حل جذري وسريع بالزام الشركات بتسكين عمالها لحين الانتهاء من المدن العمالية. هذا من الناحية العملية المتعلقة بالسكان. أما بخصوص المنطقة ككل فيجب عقد جلسة خاصة في مجلس الأمة لحل المشكلة فمنطقة الجليب ذات موقع متميز يجب أن تكون منطقة جمركية لقرتها من المطار الدولي، وكذلك يجب أن تعطى الحكومة وقتا زمنيا لحل هذه الأزمة.

على ما يبدو أن هذه الأرض الطبية لديها حظ وافر يتجسد في «الديبلوماسية»، تلك القوى الناعمة التي صنعت انتصارا في حرب خضناها قديما وجعلت العالم بأسره يتضامن مع الكويت ويقف إلى جوارها، وكلما مضى الوقت زاد رصيد الديبلوماسية الكويتية من النجاحات الكبيرة، وأجزم بأن كل هذا لم يكن ليحدث لولا وجود الرجال المخلصين ذوي العقليات المستنيرة التي تجيد قراءة المعطيات وتفند الأمور لتصيب كبد الحقيقة، وتتعامل بذكاء حتى تحقق أهدافها.

الإشادة بأداء وزارة الخارجية وعلى رأسها الشيخ سالم العبدالله واجبة ولا تأتي من باب الثناء المطلق بل هناك أسباب تفرض على كل كويتي مخلص لهذا الوطن أن يرفع القبعة لتلك الوزارة بعد ما حققته من تحرك إيجابي لصالح الكويت فيما يتصل بملف «حقل الدرة» الذي بات محلا للنزاع بين الكويت والسعودية، وهما صاحبتا الحق، من جهة، وإيران من جهة أخرى. وهنا دعوني أحتدكم عما ذكرته في مقال لي نشر بعنوان «حقل الدرة ورقة سياسية؟» تطرقت فيه إلى ما بادت إليه طهران من قرارات تضمنت من خلالها فرض سيطرتها

بلاغات



ديبلوماسية المواقف الصعبة

Dstoor40@gmail.com

على «الدرة» على الرغم من عدم أحقيتها في ذلك، وهذا وفقا لقانون البحار، واستنتجت من الخطوات المتسارعة من جانب طهران أنها تسعى إلى صنع «ورقة سياسية» تريد منها تحقيق غاية أخرى بعيدة كل البعد عن أمر الحقل. مرت الأيام وظهرت البيانات من جانب الطرفين، ولكن فجأة تحول المسار وظهر حسين أمير عبداللهيان وزير الخارجية الإيراني بالمملكة العربية السعودية بجوار نظيره الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، وهو يتحدث عن خطوات مستقبلية في أشكال التعاون بين البلدين، وخلال تلك الزيارة التي جاءت بعد جفاء امتد لأكثر من 6 أعوام اجتمع صاحب السمو الملكي الأمير محمد

في الصميم



الخطر القادم من أشجار النخيل الميتة

@ghunaimalz3by

الأرض. ولكم أن تتصوروا عاصفة شتوية واحدة مع هواء بسرعة 50 كم في الساعة ماذا ستفعل بالآلاف أشجار النخيل الميتة والمجوفة على الطرق السريعة وداخل الضواحي، ستقتلعها من جذورها وترميها في منتصف الطريق السريع، حيث

ومضة صحية



علاج تقرح الفراش.. معجزة علمية

وإذا تم ضغط العضلات والنسيج، فإن الأوعية الدموية التي في هذه العضلات والنسيج تضيق فيقل وصول الدم إلى هذه الأماكن، وتبدأ رحلة تكون تقرح الفراش على الجلد. ولكن من رحمة رب العالمين وحكمته أن الله تعالى جعل مراكز ضغط في كل أنحاء الجسم، فإذا تم ضغط الأوعية الدموية يصاب الإنسان بالشعور بالخذر، ومن ثم يأتي تنبيهه إلى الدماغ من مراكز الضغط، فيطحي الدماغ أمرا لهذا

الجسم كي يتقلب على طرفه الأخر، فيهدأ القلب يستريح الجزء المضغوط وتتسع الأوعية الدموية وينشط الجسم. هناك دراسة وضعت فيها آلة تصوير أمام إنسان نائم، فصورت التقلبات أثناء النوم، فكانت النتيجة أن الإنسان يتقلب ما بين 38 إلى 40 مرة خلال ساعات النوم، فكل إنسان يتقلب من جنب إلى جنب لأن بهذا القلب يريح قسما من العضلات التي تم الضغط عليها بفعل وزن الإنسان.

السطور، وبالرغم من تاجج الموقف فإن الديبلوماسية الكويتية التزمت بضبط النفس ولم يصدر من جانبها أي تحركات تحسب عليها، وأدرك أن الديبلوماسية كانت تعي الهدف من وراء إثارة أزمة «الدرة» وتفهم أن طهران تحاول بطريقة ذات دهاء شديد استعادة علاقتها مع الكويت والسعودية، والدليل على هذا هو ما ورد بالبيان الصادر عن وزارة الخارجية التي علقت من خلاله على زيارة عبداللهيان للسعودية، وأثنت ورحبت بعودة العلاقات بين البلدين.

موقف وزارة الخارجية اتسم بالرصانة والحكمة في التعامل مع مجريات الأحداث، ونجح في أن يضيف إلى تاريخ تلك الوزارة سطورا جديدة تروي نجاحاتها في خوض معارك ضارية دون سلاح مستعينة فقط بعقول تمك من البصيرة ما يمكنها من فهم ما يدور من حولها، ويوصلها إلى مواطن الأمور. أتمنى حقا أن تنتهي سلسلة النزاعات بالمنطقة وأن تكون البلدان العربية على قلب رجل واحد، وأن تطوى صفحات الماضي، وتبدأ مرحلة جديدة من التعاون الدولي الذي يعود بالنفع على المنطقة العربية وشعبها.

سقوط النخل عليها فهنا الكارثة والطامة الكبرى واحتمال خسارة أرواح وإصابات جسيمة. لا أحد يعلم ما سبب هذا الوضع الذي يحتاج إلى تدخل، ولا سبب صمت الجهات المعنية عن توضيح وبيان ماذا يحصل في موضوع الزراعة التجميلية، لكن كلنا أمل في أن تتم معالجة الأمر درءا لأي مخاطر.

نقطة أخيرة: تعودت على عرض الحلول لكل المشاكل والقضايا التي عرضها، لكن هنا أتوقف وأمتنع لعدم كفاية المعلومات المتوفرة لدي، لكنني أحذر بكل شدة من المخاطر القادمة من ترك النخيل الميت يموت أكثر في ضواحيها وفي طرقنا السريعة، حتى لو يصل الأمر لإزالته بالكامل.

ولكن اللطيف في الموضوع أن الله عز وجل قال (ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال)، ولو قلبهم في جهة واحدة لربما كانت هناك مشكلة صحية ناتجة عن أن الحركة ليست بالشكل المناسب، أو ربما كان يؤدي ذلك إلى السقوط إذا كان النوم على مكان مرتفع. فالمرضى الذين لا بد أن يبقوا على السرير مدة طويلة تزيد على بضعة أشهر لا بد من قلبهم باليد أو باستخدام بعض الأسرة الحديثة التي تهتز بشكل دائم بفعل محرك كهربائي من أجل الوقاية من تقرح الفراش، وقد يشفى المريض من المرض الذي أفقده القدرة على الحركة، ولكنه يموت بسبب تقرح الفراش. فلولا أن الله عز وجل قلب أهل الكهف ذات اليمين وذات الشمال لما بقوا في كهفهم ثلاثمائة سنة وازدادوا تسعة دون أن يصابوا بهذه التقرحات.. فهذا الإعجاز العلمي الذي تم اكتشافه مؤخرا، فسبحان الله الخبير العليم.

من الواقع



د. عيسى محمد العميري

Dr.essa.amiri@hotmail.com

السياحة الخارجية.. والملايين الضائعة!

مع حلول موعد أي مناسبة أو عطلة طويلة يبرز إلى الواجهة أمر له أهمية كبيرة، وهو تلك الملايين الضائعة والفرص المهدرة في الدولة جراء السياحة الخارجية، والملايين التي ينفقها جيوش السائحين من المواطنين، وهي فرصة ذهبية مستدامة تهدر مع كل إجازة أو عطلة في البلاد، ونقول هنا إنه ليس هناك ما يمنع من تركيز الدولة على السياحة في الدولة من خلال إقامة مشاريع سياحية، وقد لا تكون البلاد سياحية من وجهة نظر البعض! ولكن نقول إن هناك مجموعة من الشروط إذا ما توافرت فإنه يمكن إيجاد سياحة

بالنسبة إلى السياحة الشتوية في البلاد فهي مشروع غائب تماما على الساحة الداخلية، على الرغم من أنه إذا ما أخذنا بالاعتبار أن فصل الشتاء في البلاد، هو فصل خيالي بكل معنى الكلمة، فهو ليس حارا وليس باردا جدا شتاء كما هو الحال في دولة الإمارات مثل دول أوروبا والشام وغيرها. وهذا فرصة ضائعة بكل تأكيد، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نقول إن الدولة اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بأن تولي اهتماما جادا وفعالا بإقامة مشاريع سياحية ولكن مغطاة كما هو الحال في دولة الإمارات من خلالها وأقامت الكثير من المشاريع السياحية والتي أصبحت مقصدا بامتياز للسياحة في أوقات العام. وبالتالي فإن هذا المشروع هو حاجة قصوى للبلاد وفي حال تم العمل به فعليا، فإنه ولا شك سوف يغير خارطة المشهد السياحي في الكويت، وفي تقديرنا أن هذا الأمر سوف يوفر موردا مهما للدولة بإذن الله. ومن ناحية أخرى أيضا نقول إن المشوار طويل ومعقد ويحتاج عزيمة وإرادة وقساراً جريئاً من الدولة. يستلزم معه بناء سياحة داخلية ولتكن السياحة الشتوية أول خطوة وبداية جيدة على طريق بناء مشروع مهم يخدم البلاد ويستقطب سواحاً من دول الخليج وأشقائنا من دول الخليج أيضا، هذا بالإضافة لذلك فإنه لاستكمال هذا المشروع فهذا يتطلب تكاتف الجهود لجميع مؤسسات ومنشآت الدولة ووزاراتها في تسهيل حركة الدخول والخروج لكل من يرغب في قضاء أيام سياحية في البلاد. يتم من خلالها ضمان عدم الأخلال بأي تغيير بالمنشهد السكاني والتركيبة وخلافه. كما وأننا نتمنى مشاهدة مشاريع سياحية في بلدنا الحبيب بدلا من أن تذهب خبرات ومقدرات المواطنين إلى خارجها وحرمان الدولة من الاستفادة من مورد مهم جدا بسبب سياسات ضيقة. والله الموفق.

أخطاء طبية بسيطة



مؤتمرا